

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14258 - عن أبي مجلز (هو : لاحق بن حميد السدوسي وكان ثقة وله أحاديث وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز قبل وفاة الحسن البصري . الطبقات الكبرى لابن سعد (7 / 216) ص) قال : قال عمر من تستخلفون بعدي ؟ فقال رجل من القوم : الزبير بن العوام فقال : إذا تستخلفونه شحيا غلقا (غلقا : الغلق بالتحريك : ضيق الصدر وقلّة الصبر . ورجل غلق : سيء الخلق . النهاية (3 / 380) ب) يعني سيء الأخلاق فقال رجل : نستخلف طلحة بن عبد الله فقال : كيف تستخلفون رجلا كان أول شيء نحله (نحله : نحله ينحله بالفتح نحلا أي : أعطاه . المختار (515) ب) رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضا نحلها إياه فجعلها في رهن يهودية فقال رجل من القوم : نستخلف عليا فقال : إنكم لعمري لا تستخلفونه والذي نفسي بيده لو استخلفتموه لأقامكم على الحق وإن كرهتم فقال الوليد بن عقبة : قد علمنا الخليفة من بعدك فقعد فقال : من ؟ قال : عثمان بن عفان وكان الوليد أخا عثمان لأمه قال : وكيف يحب عثمان المال وبره لأهل بيته .

(ابن راهويه)